بسم الله الرحمن الرحيم

الجمهورية الإسلامية الموريتانية

خطاب رئيس الوفد الموريتاني

المؤتمرالرابع للدول الأعضاء في اتفاقية حظر القنابل العنقودية

بتاريخ 10-13 – سبتمبر 2013

لوساكا- زامبيا

السيد رئيس المؤتمر

السادة والسيدات

بداية اسمحولي أن أشكر حكومة زامبيا على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة .

السادة والسيدات

يعتبر هذا المؤتمر فرصة تاريخية للحد من انتشار وتوزيع واستخدام القنابل العنقودية على المستوى الدولي وخاصة في قارتنا الإفريقية التي تحتضن هذا المؤتمر لأول مرة ,هذه القارة التي عانت من ويلات الحروب وتعرف مدى تأثير هذه القنابل القاتلة على التنمية الاقتصادية والاجتماعية , واننى على يقين أن هذا المؤتمر سيصدر قرارات تخدم أهداف هذه المعاهدة.

السيدات والسادة

لقد وقعت بلادنا على معاهدة حظر القنابل العنقودية يوم 19 ابريل 2010 وصادقت عليها في فاتح فبراير من العام 2012, نظرا لكونها تخدم الأغراض الإنسانية من حماية للإنسان والتنمية وتحقيق للأمن والسلم الدوليين.

وأود هنا أن أؤكد أن حكومة بلادي مصممة على تنفيذ جميع بنود هذه المعاهدة ويتجلى ذلك بالفعل خلال القيام بعمليات إزالة القنابل العنقودية في النصف الأول من السنة الجارية 2013 في 10 مناطق كان قد شملها المسح الفني في السنة الماضية وبعد انتهاء العمليات تمكنت وحدات الإزالة من :

تدمير 1101من القنابل العنقودية من نوع -
(M42-BLU63-MK118) كلها في منطقة واحدة ذات أهمية اقتصادية.

وبهذا يكون قد تم فعلا تطهير جميع المناطق الملوثة المعروفة تنفيذا للبند 4 من المعاهدة.

ولذا فان بلادنا ستعلن رسميا في الوقت المناسب بعد تقارير الخبراء الوطنيين عن انتهاء عمليات نزع القنابل العنقودية استكمالا لتنفيذ البند الرابع من الاتفاقية.

السيدات والسادة

إن نجاح هذه المعاهدة يعتمد أساسا على تنسيق الجهود المالية والفنية لإزالة هذه القنابل من المناطق المتضررة.
وفي هذا الإطار فإننا نؤكد أن نجاح آي تعاون بين ا لدول الأعضاء والممولين والمنظمات الدولية يجب أن يتم بصفة فعالة بعيدا عن الروتين الإداري وذلك من اجل وصول التمويلات بصفة سريعة مما يخدم تنفيذ جداول الأعمال لعمليات الإزالة.

كما أننا نؤكد على ضرورة التنسيق في تنفيذ النشاطات والاجتماعات بين هذه المعاهدة ومعاهدة حظر الألغام من اجل ضمان الفاعلية.

وأخيرا أود أن اشكر جميع الممولين الذي قدموا الدعم للبرنامج الوطني لنزع الألغام الإنساني من اجل التنمية في موريتانيا واخص بالذكر في هذا المجال ألمانيا والنرويج والولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا ومنظمات الأمم المتحدة العاملة في هذا المجال و المنظمة النرويجية للمساعدات الشعبية , كما أدعو جميع الدول للتوقيع على المعاهدة والعمل بمقتضاها من اجل عالم أفضل وأكثر أمنا.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته